

## في يوم مميز لتراث ولاية بنزرت مخزون حضاري ثري وإطلالة شبابية مميزة

في اطار الاحتفال بشهر التراث عاشت ولاية بنزرت يوما مميزا ثمنت من خلاله هذه المناسبة الهامة واستطاعت ان تجعل من تراثها الغزير عنصر جذب ولقاء لعديد الفنون والاجيال وخاصة الشباب منهم بالاضافة ليقية الهياكل الرسمية الاخرى، والتي تمكنت باحكام لجنة التنظيم بادارة السيد نجيب بوراوي المندوب الجهوي للثقافة والمحافظة على التراث وما وجدته من دعم سخي من قبل السلطات الجهوية وغيرها لاستقطابهم وتأثيث يوم جميل على جميع المستويات.

### معرض فريد

احتضنت دار الثقافة الشيخ ادريس معرضا للحرف والفنون والورشات تعيد احياء كل التراث البنزرتي من حيث اللباس والحرف والاكل والعادات والتقاليد وغيرها والتي قلما تجتمع معا بطريقة انيقة وفيها الكثير من البحث والامتيان. كما انتظم معرض للفنون التشكيلية للفنان القدير المنوبي بوصندل ومعرض صور بعنوان «نوافذ على المخزون التراثي ببنزرت» الى جانب تقديم نماذج عن تجارب ناجحة لمكونات النسيج الجمعياتي الناشطة في مجال المحافظة على التراث وتكريم عديد التلاميذ والشبان.

### محاضرات قيمة

كما احتوى برنامج هذا اليوم بدار سيدي جلول ندوة علمية بعنوان «كيف نحمي تراثنا؟»، والتي ترأس جلستها العلمية الاستاذ الدكتور حسين فنطر المشرف على كرسي بن علي لحوار الحضارات والاديان، وحاضر فيها كل من الاستاذ عبد الحي المزوغي المدير العام لوكالة احياء التراث والتنمية الثقافية حول موضوع «جهود الوكالة في حماية وصيانة التراث» والاستاذة والباحثة في معهد التراث نزهة سكيك حول «تجربة المحافظة على التراث في منطقة سجنان» والباحثة في مجال التراث الاستاذة جميلة بينوس حول «تجربة جمعية صيانة مدينة تونس في المحافظة على التراث»، حيث اشرف على اختتامها السيد وزير الثقافة والمحافظة على التراث وبين فيها كلمة ألقاها بالمناسبة الحرص الرئاسي السامي على الاحتفال بالتراث وتخصيص فعاليات شهر التراث كأحد التقاليد السنوية الثابتة وما يوليه سيادة الرئيس زين العابدين بن علي من اهمية قصوى لتراثنا والحفاظ عليه سواء منه المادي او اللامادي..

### الشباب في الموعد

الجميل في هذا اليوم المميز تمثل في المجهود الجهوي لكافة الاطراف والهياكل الرسمية والمنظمات والجمعيات لتنظيم هذا الحدث الجهوي للاحتفال بتراث الجهة والمساهمة بطريقة فاعلة وناجعة في مزيد التحسيس والتوعية بأهمية المساهمة الجماعية، شيبا وشبابا، مجتمع مدني وهياكل رسمية.. في حماية تراثنا وايضا المشاركة بامتيان في فعاليات شهر التراث الذي سيشهد تنظيم اكثر من 40 تظاهرة اخرى منها لقاء فكري بدار الثقافة الشيخ ادريس حول «المدينة العتيقة بين الصيانة والاحياء» وملتقى العربي النجار للشعر الشعبي في دورته السادسة بمدينة العالية وندوة بمنزل عبد الرحمان حول «المواقع الاثرية بالمنطقة وكيفية المحافظة على خصوصياتها» وتنظيم معرض بغار الملح حول «الادوات المنزلية والمعدات الفلاحية والبحرية القديمة» ومعرض صور وثائقية حول اثار المنطقة ومعرض محلي للخصوصيات التراثية لمعمدية سجنان بدار الثقافة بالجهة وورشات فنية بدار الثقافة ببايونة حول «دور الفن في حماية التراث» وبالغالية لتنظيم المهرجان الجهوي للتعبيرات الصوفية ومتابعة جهوية في الانشاد الصوفي لفرق السلامية والعيساوية والقادرية والحضرة بكامل الولاية وبمنطقة سيدي مشرق تنظيم ايام البيئة والتراث بسجنان تحت عنوان «يوم في ضيافة الغابة» وخرجة الولي الصالح سيدي منصور وغيرها من الأنشطة المتنوعة ولكن الجامع بينها واحد وهو التحسيس بأهمية المخزون التراثي الغزير بالجهة وضرورة تثمينه والمحافظة عليه.